[113] 2 معالم العلماء في فهرس كتب الشيعة وأسماء المصنفين وهو تأليف الحافظ الشهير محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، المولود عام 488، والمتوفي سنة 588، وهو أشهر من أن يعرف، فقد أطراه أرباب المعاجم من العامة والخاصة. قال صلاح الدين الصفدي: " محمد بن علي بن شهر آشوب أبو جعفر السروي المازندارني، رشيد الدين الشيعي، أحد شيوخ الشيعة. حفظ القرآن وله ثمان سنين، وبلغ النهاية في اصول الشيعة، كان يرحل إليه من البلاد، ثم تقدم في علم القرآن والغريب والنحو، ذكره ابن أبي طي في تاريخه، وأثنى عليه ثناء بليغا، وكذلك الفيروزآبادي في كتاب البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، وزاد أنه كان واسع العلم، كثير العبادة دائم الوضوء، وعاش مائة سنة إلا ثمانية أشهر، ومات سنة 588 " (1). وذكره الشيخ الحر العاملي في " أمل الآمل " في باب المحمدين، وذكر كتبه الكثيرة، التي أعرفها " مناقب آل أبي طالب " وقد طبع في أربعة مجلدات، و " متشابه القرآن " وهو من محاسن الكتب وقد طبع في مجلد واحد، و " معالم العلماء " الذي نحن بصدد تعريفه، وهذا الكتاب يتضمن 1021 ترجمة وفي آخرها " فصل فيما جهل مصنفه " و " باب في بعض شعراء أهل البيت " وهذا الفهرس، كفهرس الشيخ منتجب الدين تكملة لفهرس الشيخ الطوسي، والمؤلفان متعاصران، والكتابان متقاربا التأليف، وقد أصبح معالم العلماء من المدارك المهمة لعلماء الرجال، كالعلامة الحلي في " الخلاصة "، ومن بعده.

_____ (1) الوافي بالوفيات: ج 4 الصفحة 164. [*]

_____